

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : تسع آيات بينات قال : يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم .

وأخرج الطيالسي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن قانع والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن صفوان بن عسال : " أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه : انطلق بنا إلى هذا النبي نسأله فأتياه فسألاه عن قول الله : ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تشركوا بالله شيئا ولا تنزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحرُوا ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان فيقتله ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة .

أو قال : ولا تفروا من الزحف شك شعبة وعليكم يا يهود خاصة أن لا تعتدوا في السبت فقبلا يديه وقالوا : نشهد أنك نبي .

قال : فما يمنعكما أن تسلما ؟ ! .

قالا : إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإنما نخاف إن أسلمنا أن تقتلنا اليهود " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس بن مالك B أنه سئل عن قول الله تعالى : وإني لأظنك يا فرعون مثبورا قال : مخالفا .

وقال : الأنبياء أكرم من أن تلعن أو تسب .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما أنه كان يقرأ فاسأل بني إسرائيل يقول : سأل موسى فرعون بني إسرائيل أن أرسلهم معي .

قال مالك بن دينار : وإنما كتبوا " فصل " بلا ألف كما كتبوا قال : " قل " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي B أنه كان يقرأ لقد علمت يعني بالرفع .

قال علي : والله ما علم عدو الله ولكن موسى هو الذي علم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أنه قرأ لقد علمت بالنصب - يعني فرعون - ثم تلا وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم النمل آية 14